حياة القديس الشهيد الجديد أحمد

أصل القديس احمد من القسطنطينية وكان كاتباً وعلم في الديانة.
حسب الكتب الكنائسية الأرثوذوكسية، أحمد كان لديه في بيته عبيدتان من روسيا.
أحدى صغيره في السن وكانت ايضاً روحية، واخرى كبيرة في السن تخدمه فقط. وكان يسمح للكبيره فقط ان تزور الكنائس في اوقات الاعياد المسيحية.
ألعبيده الكبيره في السن كانت عندما ترجع الى بيتها بعد الصلوات، تحضر معاها ماء وخبز مقدس من الكنائس وتعطي الصغيره.

- الخبز المقدس يعطي نكهة طيبة لاحمد!

عندما أحمد كان يتحدث مع زوجته (الخادمة الصغيرة) أشعر بنكهة جميلة من الخبز الذي كانت تأكله. سأل الخادمة عن ابن هذا الخبز، فرهي جاوبت انه ليس شيئاً خاص! ولكن احمد لم يصدق هذا الكلام!

ولم أصبر ان يعرف الحقيقة من « زوجته » فهي كشفت له انه خبز مقدّس من الكنيسة.
وشرحت أيضاً له ان هذا الخبز المقدّس يوزّع من قبل رئيس الكهنة في الكنيسة، وأنها أيضاً تشرب ماءً مقدساً.

- العبادة المسيحية تعرف احمد عن ديانة المسيح

أحمد لم يصدق «قصة» العبدة عن الماء والخبز المقدس، وسأل « زوجته » كيف ممكن ان يحصل هذا الشيء او هذه الاعجوبة؟ وهي جاوبته:
ديانتنا حبيبي! نحن نؤمن في سيدنا المسيح الذي هو الابن، ابن الآب، الذي نزل من السماء لأجل خطايانا وعاش على الأرض وعمل عجائب كثيرة وصلب ظلماً من اليهود وبعد ثلاثة ايام قام من الاموات. وهذا أهم شيء يجب ان تتذكر وهو المحبة! صلب من محبته لدينا. قيامة المسيح من أهم الاحداث التي هزت العالم، ولذا المسيحيون هم اليوم مع قوة سيدنا المسيح نرى عجائب تحصل في ايامنا.

لدى سيدنا المسيح كل شيء قادر!
فالاجوبة التي شاهدتها مع الخبز عدة مرات
ليست الوحيدة. هنالك اخرى، التي يمكن ان تظهر
غريبة ولكن هي بسيطة وواضحة. هي اجوبة
الماء المقدس الذي بعد قراءة صلوات عليه من
قبل رئيس الاساقفة لا يتغيّر طعمه ولا يفسد.
نحن نقول ان هذا ماء مقدس ونحتفظ به
في جرّات صغيرة ونشرب منه لكي ناخذ البركة
ولتنظيف الجسد والروح. هذه الاجوبة يمكن
ان تراها انت ايضاً بعيونك.
كل هذا الكلام سمعه احمد واستعجب! وسأل:
"حقاً تحصل اشياء كهذه في دياناتكم؟"
مرّت ايام وليالي واحمد يفكر بكل ما سمعه من
زوجته وقرر ان يذهب الى الكنيسة ليرى بنفسه.
لبس لباس مسيحي وبخفية ذهب الى كنيسة
البطريركية في القسطنطينية ليحضر القداس
الالهي.

- النور على رؤوس المسيحيين

ربنا الذي يعلم كل ما في تفكير وقلوب الناس رأى في روح أحمد البراده عندما سحب من العجائب. أضاف اعجوبة أخرى التي قادته الى الحقيقة. عندما كان داخل الكنيسة رأى في لحظة الكاهن امام الهيكل مرتفعاً عن الارض. وحوله نور قوي! النور هذا كان بشكل أشعة تبدأ من ايدي الكاهن وتمتد الى رؤوس المسيحيون في الكنيسة ما عدا رأسه هو! وفي ذلك اللحظة فكر احمد بكل ما سمعه من زوجته وقال لنفسه: " كل ما سمعته من زوجتي هو حقيقة. الديانة المسيحية هي ديانة حياة " وخرج من الكنيسة فرحاً وشعر بانه ليس احمد القديم! بل هو انسان جديد!

- أحمد يتعمد ويصبح مسيحياً

بعد كل ما رأى وشعر احمد رجع الى بيته وزوجته وقال لها " كان لديك حق. انا مسرور جداً بكل ما شاهدته واريد ان أتعمد وأصبح مسيحياً. لا اريد ان أبقى في الظلام. اريد ان ~~[illegible]~~ اعيش

في النور. اؤمن في المسيح واريد ان اتعمد مسيحيا"
وزوجته قالت له: "لا يكن لك اي افكار. الرب
اختارك وانت في محبته. اطلب منه اي شيء وهو
سيستجيب"

احمد خلال آمن في المسيح وقرر انه يريد ان يكون
من احدى المسيحيين الذين يقفون على رؤوسهم النور
المقدس القادم من ايدي الكاهن في الكنيسة
وهكذا في احدى الايام ذهب الى كاهن الكنيسة في
منطقته وطلب منه ان يتعمد. وعندما الكاهن
رأى حقيقة ايمانه، عمد احمد باسم الثالوث
المقدس، ومن ثم احمد اصبح مسيحيا. اصبح
يذهب الى الكنيسة ويصلي ويتناول ويأخذ
الخبز المقدس والماء المقدس.

اسعد المسيحي لا نعلمه للأسف، ولكن نعلم
انه عاش بقية حياته كمؤمن مسيحي صالح
حتى اليوم الذي استشهد باسم المسيح.

— احمد يعلن انه مسيحي

أحمد تابع حياه مسيحيه في القسطنطينيه بحب للمسيح وكان مسرور وفرح دائما. حبه للرب وللمسيح كان كبيراً. كان يصلي بدموع وكان له رغبه ان يعرف اصدقائه الملحون عن الديانه المسيحيه ولكن كان هنال دائماً الخطر ان يقومون بقتله. كان له رغبه ان يقول بصوت عالٍ ان ليس هنالك حياه بغير المسيح! وفي يوم مبارك أتت هذه الفرصه. كانت اللحظه الكبيره لشهاده أحمد باسم المسيح.

في اجتماع مع اصدقاء مسلمون تلقى السؤال التالي الذي سألو احمد: "ما هو اعظم شيء في العالم؟؟؟"

لما احمد سمع السؤال لم يجاوب حالا". مرّ من تفكيره انه اذا قال شيء عن المسيح فسوف يقتلونه واذا لم يقل اي شيء سوف ينكر المسيح الذي يحبه!

قوة ايمانه في المسيح كانت كبيره وقال لنفسه "لا، انني لا أريد ان أنكر المسيح!"

"ولا اريد ان أصبح يا جودا"

وبعد ذلك أحمد صوت بصوت عالٍ:

« أكبر وأعظم شيء في العالم هو الايمان في المسيح »

هذه الشهاده كانت شيء جديد وغريب لأن كل أصدقاءه لم يعلمون بأن احمد كان مسيحيا.

بعد هذه الشهاده بصوت عالٍ، أحمد هاجم الافكار الاسلاميه. النتيجه كانت ان كل مسلم كان في ذلك الاجتماع هاجم احمد.

المسلمون قادوا احمد الى العذاب وقطعوا رأسه في الشارع وذلك في ٣ مايو ١٦٨٢، في مصر في القسطنطينيه اسمه كبرهانه بكشيه.

أحمد مع شهادته قدم نفسه للمسيح واخذ مقتاح الجنه. شهادته قدمت قوه كبيره للمسيحيين الذين كانوا يعيشون تحت الاستعمار العثماني الذي كان دائما يحاول ان يجذبهم يضغوت الي الاسلام.